Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنها حديثه عن القوافي ، وذلك بان تكون عذبة الحرف سلسة المخرج وان يقصد لتصيير مقطع المصراع الاول من البيت الاول من القصيدة مثل قافيتها . ومن عيوبها التجميع والاقواء والإيطاء والسناد [1].

وليس في « نقد الشعر » ما يشير الى ان مؤلفه يفضل اللفظ أو المعنى وان كان يبدو من حديثه عن نعوت الشعر انه يجمع بينهما مع ما جاء من قوله ان بعض الاشعار تستجاد بما فيها من حسن اللفظ ورونق الفصاحة وان خلت من سائر النعوت [2] .

ابن وهب

وكان يعاصر قدامة أبوالحسين إسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب صاحب « البرهان في وجوه البيان » [3] ، وهذا الكتاب خطوة جديدة في دراسة الادب وفنونه ودراسة علمية منظمة . وكان الجاحظ قد أثار حركة واسعة ، وكان لما كتب في « البيان والتبيين » صدى عميق في الدراسات البيانية . وقد تحدث عن أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ وهي خمسة اشياء : اللفظ ، والاشارة ، والعقد ، والخط ، والحال التي تسمى نصبة . ولكل واحدة من هذه الخمسة صورة باثنة عن صورة صاحبتها وحلية مخالفة لحلية اختها وهي التي تكشف عن أعيان المعاني في الجملة ثم عن حقائقها في التفسير وعن اجناسها واقدارها وعن خاصها وعامها وعن طبقاتها في السار والضار وعما يكون لغواً بهرجا وساقطا مطرحا . وحركت هذه الدراسة ابن وهب فألف كتابه لينظمها ويجمع شملها في كتاب يأتي به على اصولها ومعانيها والفاظها ، وقسم كتابه الى اربعة اركان هي :

البيان الاول : بيان الاعتبار ، وبعضه ظاهر يدرك بالحس ولا يفتقر الى برهان

---

(١) نقد الشعر ص ٥١ ، ٦٠ ، ٢٠٩ .

(٢) نقد الشعر ص ٢٦ .

(٣) هو اصل كتاب نقد النثر الذي نسب الى قدامة .